@ 362 @ النار لأن ا تعالى قد أخبر انهم ليس لهم طعام ! 2 2 ! وقال في اخرى ! 2 2 ! الغاشية 6 فهما شيء واحد او اثنان متداخلان ويحتمل ان يكون الإخبار هنا عن طائفة وهناك عن طائفة ويكون الغسلين والضريع متباينين على ما يفهم منهما في لسان العرب وخبر ليس في به قال المهدوي ولا يصح ان يكون ها هنا .

قال القاضي أبو محمد وقد يصح ان يكون هنا ذلك إن شاء ا والخاطىء الذي يفعل ضد الصواب متعمدا والمخطىء الذي يفعله غير متعمد وقرا الحسن والزهري (الخاطيون) بالياء دون همز وقرا طلحة وأبو جعفر وشيبة ونافع بخلاف عنه (الخاطون) بضم الطاء دون همز وقوله تعالى ! 2 2 ! قال بعض النحاة (لا) زائدة والمعنى فأقسم وقال آخرون منهم (لا) رد لما تقدم من أقوال الكفار والبداءة ! 2 2 ! وقرا الحسن بن ابي الحسن (فلأقسم) لام القسم معها ألف أقسم وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة بن دعامة أراد ا تعالى ان يعمم في هذا القسم جميع مخلوقاته .

وقال غيره أراد الأجساد والأرواح .

وهذا قول حسن عام وقال ابن عطاء (ما تبصرون) من آثار القدرة ! 2 2 ! من أسرار القدرة وقال قوم أراد بقوله ! 2 2 ! الملائكة والرسول الكريم جبريل في تأويل جماعة من العلماء ومحمد صلى ا عليه وسلم في قول آخرين وأضيف القول إليه من حيث تلاه وبلغه .

قوله عز وجل $ سورة الحاقة 41 - 52 $.

نفي ا تعالى ان يكون القرآن من (قول شاعر) كما زعمت قريش ونصب (قليلا) بفعل مضمر يدل عليه ! 2 2 ! و ^ ما ^ يحتمل ان تكون نافية فينتفي إيمانهم البتة ويحتمل ان تكون مصدرية ويتصف بالقلة إما الإيمان وإما العدد الذي يؤمنون فعلى اتصاف ايمانهم بالقلة فهم الإيمان اللغوي لأنهم قد صدقوا بأشياء يسيرة لا تغني عنهم شيئا إذ كانوا يصدقون ان الخير والصلة والعفاف الذي كان يأمر به رسول ا صلى ا عليه وسلم هو حق صواب ثم نفى تعالى ان يكون (قول كاهن) كما زعم بعضهم وقرا ابن كثير وابن عامر والحسن والجحدري (قليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون) بالياء جميعا وقرا الباقون بالتاء من فوق ورجح أبو عامر قراءة التاء بقوله تعالى ! 2 2 ! وفي مصحف أبي بن كعب (ما تتذكرون) بتاءين و ! 22 ! رفع بالابتداء أي هو ! 2 2 ! ثم أخبر تعالى ان محمدا لو تقول عليه شيئا لعاقبه بما ذكر والتقول أن يقول الإنسان عن آخر انه قال شيئا لم يقله .

وقرأ ذكوان